بيان صادر عن مكتب ممثل الاتحاد الأوروبي في الضفة الغربية وقطاع غزة يعلن فيه عن تحويل مساهمة من الاتحاد الأوروبي قدرها ١٥,٦ مليون يورو إلى وزارة المالية الفلسطينية لمساعدة السلطة الفلسطينية على دفع رواتب ومعاشات تقاعد موظفيها الحكوميين في تشرين الأول/أكتوبر، ومعظمها في قطاع الصحة والتعليم في الضفة الغربية*

٢٠٢١/١١/٢

حوّل الاتحاد الأوروبي مساهمة قدرها ١٥,٦ مليون يورو إلى وزارة المالية الفلسطينية لمساعدة السلطة الفلسطينية على دفع رواتب ومعاشات تقاعد موظفيها الحكوميين في تشرين الأول/أكتوبر، ومعظمها في قطاع الصحة والتعليم في الضفة الغربية.

وسيساعد هذا الدعم السلطة الفلسطينية على الوفاء بجزء من التزاماتها تجاه موظفي الخدمة المدنية الفلسطينيين، حيث أنها لا تزال تواجه حالة مالية تبعث على القلق نتيجة للأزمة الاقتصادية طويلة الأمد في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ويتفاقم هذا الوضع بشكل خطير بسبب عواقب جائحة كورونا والتوترات المستمرة مع إسرائيل.

ويقدم الاتحاد الأوروبي هذه المساهمة البالغة ١٥,٦ مليون يورو، كدعم يستهدف موظفي الخدمة المدنية الذين يعملون في الغالب في القطاعين الاجتماعيين للصحة والتعليم في الضفة الغربية، إضافة إلى المتقاعدين. وتؤكد هذه المساهمة التزام الاتحاد الأوروبي الثابت بالمساعدة في بناء دولة فلسطينية مستقلة، خاضعة للمساءلة، ديمقراطية وقابلة للحياة.

كما صرح ممثل الاتحاد الأوروبي، سفن كون فون بورغسدورف، بأن "هذه هي أول مساهمة من الاتحاد الأوروبي لدعم الميزانية لعام ٢٠٢١ والتي تأخرت بسبب العمليات الإدارية الطويلة نتيجة التغيير في فترة الميزانية الجديدة. حيث أن معالجة الأزمة المالية الهيكلية المتفاقمة وغير المستدامة في فلسطين تتطلب الدعم الكامل من جميع الأطراف المعنية. ومن الواضح أن على إسرائيل أن تقوم بدورها لضمان تدفق متزايد يمكن التنبؤ به للإيرادات التي تجمعها نيابة عن السلطة الفلسطينية. ومن ناحية أخرى، يمكن للسلطة الفلسطينية أن تساهم بالتأكيد في تخفيف الضغوط المالية في المستقبل، ليس أقلها بترشيد فاتورة أجور القطاع العام وإصلاح القطاع الصحي، وذلك لأن الأضرار التي لا يمكن إصلاحها للنسيج الاجتماعي والاقتصادي الضعيف في فلسطين ليست في مصلحة أي طرف".

---

* **المصدر:** مكتب ممثل الاتحاد الأوروبي (الضفة الغربية وقطاع غزة، الأونروا)
https://tinyurl.com/2bx3fsdv

خلفية

يتم توجيه معظم مساعدات الاتحاد الأوروبي للسلطة الفلسطينية منذ عام ٢٠٠٨ من خلال آلية بيغاس –الدعم المالي المباشر، مما يدعم عملية الإصلاح لدى السلطة الفلسطينية ومختلف خطط التنمية الوطنية ضمن أجندة السياسات الوطنية ٢٠١٧–٢٠٢٢. وتدعم بيغاس النفقات الجارية للسلطة الفلسطينية، ولا سيما رواتب موظفي الخدمة المدنية ومعاشاتهم التقاعدية، والمخصصات الاجتماعية المدفوعة من خلال برنامج التحويلات النقدية، وجزء من تكاليف التحويلات الطبية إلى مستشفيات القدس الشرقية. ومنذ شباط ٢٠٠٨، صرفت المفوضية الأوروبية والدول الأعضاء في الاتحاد ما يزيد على ٢,٨ مليار يورو من خلال الآلية ذاتها. بالإضافة إلى ذلك، قدم الاتحاد الأوروبي المساعدة للشعب الفلسطيني من خلال الأونروا وكذلك من خلال مجموعة واسعة من مشاريع التعاون الأخرى.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/